المصدر: الوطن القطرية
التاريخ : ٦ مايو ٢٠٠٩

إسرائيل ترفض تقرير «حرب غزة» وتصفه بـ «الفاشل»و بـ «الانحياز»

عواصم - وكالات - مارست اسرائيل ضغوطا على الأمين العام للامم المتحدة بان كى مون لارجاء اصدار تقرير بشأن الحرب الأخيرة على قطاع غزة أو تخفيف الانتقادات الواردة فيه وذلك طبقا لما نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت.

ووصفت إسرائيل التقرير الذى قدمته لجنة تقصى الحقائق الدولية حول العدوان الاسرائيلى على قطاع غزة بانه «فاشل» .

ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن مسؤول اسرائيلى كبير قوله «ان التقرير اسوء بكثير ارصيه اذا لم يجر تعديله».

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية فى بيان ان «دولة اسرائيل ترفض الانتقادات الواردة فى هذا التقرير وتعتبر انها منحازة وغير متوازنة وتتجاهل الوقائع كما قدمتها (اسرائيل) للجنة التحقيق وتضلل بالتالى الرأى العام العالمى».

واضاف البيان ان «اسرائيل تؤكد ان التقرير يتجاهل تماما الهجمات التى شنت ضدها على مدى السنوات الثمانى التى سبقت هجومها وتتغاضى عن الحقيقة القاسية التى تفرضها حماس ووسائلها» فى اشارة الى اطلاق الصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية .

واتهم حماس بانها «منظمة ارهابية حولت مناطق مدنية ماهولة الى ميدان معركة عبر استخدام مدنيين فلسطينيين كدروع بشرية وبانها استهدفت عمدا مدنيين فى اسرائيل».

وادعى البيان ان «الجيش الاسرائيلى اتخذ سلسلة اجراءات لتجنب منشآت وأفراد الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى».

معاداة اسرائيلية

واضاف البيان «من المفاجئ ان تقرير الامم المتحدة لا يحمل اى مسؤولية لحماس التى تمركز قرب منشآت للامم المتحدة لشن هجمات ضد الجيش الاسرائيلى».

وقد خلص التقرير الى ان جيش الاحتلال تعمد استهداف المؤسسات والموظفين العاملين فى وكالة تشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فى حربه على غزة..وجاء فى التقرير الذى كشفته صحيفة «معاريف» ان اسرائيل قصفت بشكل مقصود مؤسسات الامم المتحدة بقوة مبالغ فيها. كما انها استهدفت مدنيين فلسطينيين بشكل متعمد ومبالغ فيه.

جيش الاحتلال يتعمد قتل المدنيين

واتهم التقرير جيش الاحتلال بـ «اطلاق النار بصورة غير تناسبية والمس المتعمد بالمدنيين الفلسطينيين ومؤسسات تابعة للامم المتحدة فى قطاع غزة فى الحرب».

وقد اعدت التقرير لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة برئاسة باسط حقوق الانسان اياد مارتى، حيث حققت فى ظروف اطلاق النار من جانب القوات الاسرائيلية باتجاه مؤسسات تابعة للامم المتحدة.

وزار أعضاء لجنة التحقيق الاممية قطاع غزة فى شهر فبراير الماضى، كما التقوا مع مسؤولين كبار فى الجيش الاسرائيلى ووزارة الخارجية الاسرائيلية الذين أطلعوا لجنة التحقيق على نتائج تحقيقات حول اطلاق النار باتجاه مؤسسات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالقطاع.

وكرر المندوبون الاسرائيليون الادعاء بانه تم اطلاق النار باتجاه مواقع قريبة من هذه المؤسسات بسبب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

اطلاق نسطاء حركه المقاومه الاسلاميه (حماس) النار من هذه الاماكن.

اعتراض إسرائيلي

ويعلق ديبعوت أحرونوت عن مسوولين اسرائيليين اطلعوا على التقرير الأممي قولهم ان لجنه التحقيق تجاهلت المواد التي سلمها لها الجيش..واوصى التقرير بتعيين لجنه تحقيق رسميه ومحايده للتحقيق في ملابسات اطلاق اسرائيل النار أثناء الحرب، الأمر الذي وصفته الصحيفه بانه سيورط اسرائيل في ازمه دبلوماسيه وسيلحق بها ضررا بالغا.

وهاجمت الطائرات الاسرائيليه المقر العام لوكالة الامم المتحده لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) وعددا من مدارسها في القطاع الذي اوقع اكثر من ١٤٠٠ شهيد فلسطيني عامتهم الغالبيه من الاطفال والنساء .

وقال عضو في البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة للصحيفه ان «التقرير ينطوي على خطوره غير مسبوقة بالنسبه لاسرائيل التي ستحتاج الى سنوات لتضميد جراحها في حال تم الاخذ باستنتاجات (التقرير) مثلما وردت».

مسوول اسرائيلي يتهم التقرير بالانحياز

وصرح مسؤول اسرائيلي للصحيفه طالبا عدم كشف اسمه ان «تقرير الامين العام منحاز وغير عادل واعمى ولا يأخذ بالظروف التي رافقت عمليه «الرصاص المصبوب» حيث استخدمت حماس السكان دروعا بشريه وفتحت النار من منشآت الامم المتحده او من قربها».

ومن المتوقع بحسب الصحيفه ان يقدم بان كي مون التقرير الى مجلس الامن الدولي.

ولجنه الامم المتحدة التي وضعت التقرير برئاسه البريطاني اليان مارتن وتضم الامريكي لاري جونسون والسري لانكي سيثيا ياسباكي والسويسري مارتيك ايشيرعر، فضلا عن عضو من الامانه العامة للامم المتحده لم يكشف اسمه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية